«قسد» تواصل إجراءاتها الانفصالية بميليشيا جديدة و«بطاقات شخصية»!

الوطن - وكالات

بالترافق مع عجزها عن حسم المعركة مع تنظيم داعش الإرهابي في الجيب المتبقي للتنظيم في ريف دير الزور الشرقي، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عن تشكيل ميليشيا تضم ٨٠٠ مسلح في مدينة الرقة، على حين بدأ ما يسمى «مجلس الرقة المدني» التابع لها بدراسة مشروع «بطاقة الوافد» التي سيمنحها للنازحين في الرقة.

وتركزت الاشتباكات العنيفة بين «قسد» وداعش على أطراف قرية المراشدة عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات في الريف الشرقي لدير الزور، بغطاء صاروخي ودعم جوي من طائرات «التحالف الدولي» الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأميركية وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وذكر «المرصد»، أن طائرات التحالف كثفت عملياتها خلال ساعات الليل على منطقة الحقل الأزرق «البئر الأزرق»، نتيجة تسلل مسلحين من داعش إلى المنطقة بغية إيقاع خسائر بشرية أكبر في صفوف «قسد».

من جهته، ذكر المركز الإعلامي لـ«قسد»، أن مسلحيها تقدموا مسافة ٥٠٠ متر وثبتوا ٦ نقاط لهم على محور الباغوز، مبيناً أن مجمل خسائر داعش خلال ٢٤ ساعة بلغ ٢٣ إرهابياً.

وبحسب «المرصد» ارتفعت خسائر داعش منذ بدء عملية «قسد» في الـ١٠ من شهر أيلول الماضي إلى ٢٥٤ على الأقل من مسلحي وقادة التنظيم على حين وصلت خسائر «قسد» إلى ١٣٢ على الأقل، أحدهم متزعم ميداني في ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لـ«قسد».

مواقع إلكترونية معارضة من جهتها، أشارت إلى مقتل مسؤول الدعوة في داعش سفّان الراوي بقصف «التحالف الدولي» على قرية الباغوز «١٢٢ كم جنوب شرق مدينة دير الزور».

وفي السياق، قتل ٥ من «قسد» وأصيب آخرون الأحد الماضي نتيجة انفجار استهدف حافلتهم في ناحية الجرنية في ريف الرقة الغربي، وكان من بين القتلى أحد المتزعمين في «قسد» حيث كانت الحافلة تقلهم لتنفيذ حملة تجنيد للشبان في «بازار» الجرنية غرب الرقة، وسط احتمال ارتفاع عدد القتلى لوجود إصابات خطرة بين الجرحى المنقولين إلى المشفى.

من جهتهم عثر أهالي من قرية القحطانية «٩ كم غرب مدينة الرقة» أمس على جثة لشاب مجهول الهوية.

ولم يتوقف الأمر على الرقة بل شهدت محافظة دير الزور استشهاد مدني جراء انفجار عربة بالقرب من مشفى الشحيل التخصصي في قرية الشحيل الواقعة في ريف دير الزور الشرقي، كما تسبب الانفجار بسقوط جرحى، على حين هز انفجار آخر بلدة ذيبان الخاضعة لسيطرة «قسد» في الريف الشرقي لدير الزور، تبين أنه ناجم عن انفجار صهريج مفخخ مستهدفاً أحد المسؤولين العاملين في الكهرباء لدى «قسد» في البلدة، ما أسفر عن إصابته، كما تسبب التفجير باستشهاد مدني، بحسب ما ذكر «المرصد».

وبموازاة عدم قدرة «قسد» على ضبط الأوضاع الأمنية في مناطق سيطرتها، أعلنت في بيان عبر موقعها الرسمي، عن تشكيل ميليشيا جديدة سمتها باسم «علي العراقي» تضم ٨٠٠ مسلح من أبناء الرقة، وتتالف من ثلاثة أفواج.

ووصفت مواقع إلكترونية معارضة التشكيل الجديد بأنه «الثاني من نوعه في محافظة الرقة»، بعد افتتاح مراكز لـ«التجنيد الاجباري» في مدينة الطبقة نهاية ٢٠١٧، عقب فرض ما يسمى «الدفاع الذاتي» على أبناء المدينة، لافتة إلى أن التشكيل الجديد بدأ أولى دوراته التدريبية، باسم دورة «هيلين رقة» ولمدة ٤٥ يوماً، بحضور وجهاء عشائر وما يسمى «المجالس المحلية» التابعين لـ«قسد».

في الأثناء بدأ ما يسمى «مجلس الرقة المدني» بدراسة مشروع ما سماه «بطاقة الوافد» التي سيمنحها للنازحين في محافظة الرقة.

ونقلت مواقع معارضة عن مصادر من داخل المجلس إيضاحها أن البطاقة «ستكون بمنزلة الهوية الشخصية وتنوب عن الكفالات والإقامات التي تصدر للنازحين وأهالي الرقة الذين أضاعوا أوراقهم الثبوتية».

وأضافت المصادر: أنه بعد الانتهاء من دراسة المشروع سيقدم لـ«الأسايش» للمصادقة عليه، معتبرة أن البطاقة الجديدة أفضل من حيث «الاستخدام وسهولة الحمل»، دون أي إيضاحات أخرى.

يأتي الإعلان عن البطاقة الجديدة بعدما شكل ما يسمى «المجلس العام للإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية» في ٣ تشرين الأول الجاري، ما سماها «هيئة تنفيذية للمناطق الخاضعة لسيطرة «الإدارة الذاتية»» الكردية.

وسبق للمليشيات المدعومة من تركيا، أن أقدمت على استصدار وثائق شخصية للقاطنين في مناطق سيطرتها في ريف حلب الشمالي وفي عفرين على وجه الخصوص.

نازحو «عين عيسى» اشتكوا من تجاهل المنظمات لظروفهم

عون يجدد الدعوة إلى عودة المهجّرين السوريين

وكالات

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون مجدداً موقف بلاده الداعي إلى عودة آمنة إلى المناطق المستقرة في سورية، ودعم المبادرات التي تصب في هذا الاتجاه، على حين اشتكى نازحو مخيم عين عيسى من تجاهل المنظمات الظروف الحياتية الصعبة لهم. وتداول الرئيس عون مع رئيس مجلس العموم الكندي جيف ريغان وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وعرض موقف لبنان من قضية المهجرين السوريين «الداعي إلى تسهيل عودتهم الآمنة إلى المناطق المستقرة في سورية، ودعم المبادرات التي تصب في هذا الاتجاه»، لاسيما المبادرة الروسية»، مشدداً على «التداعيات التي أحدثها نزوح السوريين إلى لبنان اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً».

من جانبه، أكد رئيس مجلس العموم الكندي حرص بلاده «على سلامة لبنان واستقراره»، مقدراً «الدعم اللبناني للحكومة الكندية في المحافل الدولية»، ولافتاً إلى أن كندا «ستواصل تقديم المساعدات للبنان في المجالات التي تحددها حكومته».

في سياق متصل، ذكرت وكالة «هاوار» الكردية للأنباء، أن الخدمات التي تقدمها المنظمات العاملة في مخيم عين عيسى تقتصر على المشاريع الترفيهية، متجاهلة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها النازحون داخل المخيم والنقص الحاد في المستلزمات الصحية والمواد الغذائية.

وقالت: «تنسق نحو ٢٠ منظمة إنسانية وطبية وإغاثية عملها مع مكتب المنظمات بمجلس الرقة المدني، بحسب إدارة المخيم، بغرض تقديم الخدمات الإغاثية للنازحين داخل مخيم عين عيسى».

عودة مهجرين سوريين من لبنان عبر معبر الدبوسية (عن الإنترنت – أرشيف)

وأضافت: «يقتصر تقديم هذه المنظمات على الخدمات الترفيهية للأطفال في المخيم (المراجيح، الرياضة، والعاب أخرى) متجاهلين الأوضاع المادية والظروف الصعبة للنازحين ومستلزماتهم من مواد غذائية وأدوية وتبديل خيامهم المهترئة». وأشارت إلى أن منظمة إغاثية واحدة من هذه المنظمات تقدم حصصاً غذائية شهرية تتضمن بعض المواد الغذائية التي لا تسد حاجة الأهالي. ويقطن مخيم عين عيسى المقام في مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية – قسد» نحو ١٣ ألف نازح من الرقة ودير الزور وبعض المدن السورية الأخرى إضافة للاجئين من العراق، يعانون ظروفاً مادية صعبة وقلة في المواد الغذائية، في ظل توقف المطبخ الذي كانت قد افتتحته ما تسمى «إدارة مجلس الرقة المدني» بمساعدة إحدى المنظمات، نتيجة قلة الدعم من هذه المنظمة. وأكد كل من النازحين محمد أحمد وحميد الخليف وفق «هاوار» أن المنظمات الإنسانية لا تقدم لهم أي دعم باستثناء حصة شهرية لا تسد حاجتهم من الطعام في ظل توقف المطبخ عن تقديم الوجبات اليومية التي كانت تفي بالغرض.

بدوره أشار النازح إبراهيم الزعيتر إلى أن المنظمات الطبية في المخيم تكتفي بمنح المرضى ورقة تحويل إلى المشافي والعيادات الأخرى في الناحية أو المقاطعة دون تقديم أي دواء يذكر، «متجاهلين حالتنا المادية وعدم قدرتنا على العلاج أو شراء الأدوية من الصيدليات الأخرى لعدم امتلاكنا المال في ظل ظروف النزوح وعدم امتلاك أي مردود مادي».

وتطالب إدارة المخيم في كل اجتماع لها بحسب الوكالة المنظمات بتقديم الدعم للنازحين من مواد إغاثية ودواء وتبديل الخيم، ولكن لم تستجب حتى الآن أي منظمة.

وبهذا الخصوص ناشد الإداري في المخيم جلال العياف المنظمات الإنسانية التي تعمل داخل المخيم، تقديم الدعم للنازحين من مواد غذائية وأدوية، وعدم اكتفائها بتقديم الخدمات الترفيهية التي لا تفيد النازحين في هذه الظروف الصعبة.

وأشار العياف إلى أنهم قدموا أكثر من طلب للمنظمة المسؤولة عن خيم المخيم الخارجية والتي تلفت نتيجة الظروف الجوية، ولم تستجب حتى الآن أي منظمة لطلبهم باستبدال الخيم.

مسلحون يختطفون رجل أعمال سورياً في لبنان

وكالات

أقدم مسلحون على خطف رجل الأعمال السوري محمد عريشي، وابنه بدر الدين في لبنان، ثم أطلقوا الابن على حين اقتادوا الأب إلى جهة مجهولة.

وبحسب قناة «العالم» الإخبارية، فإن عريشي من مواليد ١٩٧٣، ويقيم في سورية ويعمل مقاولاً، وكان قد حضر منذ يوم واحد إلى لبنان لزيارة ابنه بدر الدين (مواليد ١٩٩٣)، الذي يقيم في بلدة قب الياس البقاعية.

وأضافت القناة: إن الأب وابنه توجها «الخميس» معاً إلى نقطة المصنع الحدودية لتفقد الوضع القانوني لسيارتهما، وهي سيارة من نوع Audi مسجلة في سورية، وفي طريق عودتهما، اعترضهما ٤ مسلحين على متن سيارة من نوع «جيب» سوداء اللون، وخطفوهما مع سيارتهما، ليفرجوا بعدها عن الابن بدر الدين في أعالي محلة كسارة – زحلة، ويتركوا سيارة الـAudi على أوتوستراد العربي جهة تعنايل، على حين لا يزال مصير الوالد المخطوف مجهولاً. ويرى مراقبون أن عملية الاختطاف هذه تندرج في إطار الممارسات العنصرية التي يمارسها بعض اللبنانيين بحق السوريين، خاصة المهجرين منهم الذين يعيشون في ظروف صعبة، حيث سبق أن أجبرت ١٣ بلدية على الأقل في لبنان آلاف المهجرين السوريين على مغادرة منازلهم، وقال بعضهم: إن «السلطات استخدمت معهم العنف أثناء طردهم من بيوتهم، في حلقة جديدة من مسلسل التعامل العنصري الذي واجهه السوريون منذ وصولهم إلى هذا البلد هرباً من بطش الإرهابيين وإجرامهم في سورية.

أدوات أنقرة تدعو لإسقاط «معارضة الرياض»

الوطن - وكالات

انعكست الخلافات القائمة بين النظامين التركي والسعودي على أدواتهما المستخدمة في الحرب التي تشن على سورية، حيث دعت معارضات محسوبة على أنقرة إلى إسقاط ما يسمى «هيئة التفاوض» المعارضة المحسوبة على السعودية وتتخذ من الرياض مقراً لها.

وبحسب موقع «عربي ٢١» الإلكتروني القطري الداعم للمعارضة، «اصدرت قبائل «النعيم» و«بني خالد» و«الموالي» عدة بيانات، رفضت من خلالها رفضاً قاطعاً نهج هيئة التفاوض».

وشددت البيانات، وفق المصدر على ما سمته «إسقاط النظام وتحقيق كامل أهداف «الثورة» السورية بالحرية والعدالة».

وبحسب مصادر في شمال البلاد تحدثت سابقاً لـ«الوطن»، فإن ما يتحدث عنه النظام التركي عن عشائر سورية موالية له في الشمال، ما هو إلا مجموعة أشخاص منتفعين وليس لهم وزن اجتماعي لدى العشائر ويستخدمهم النظام التركي مقابل بعض الدولارات.

ورأت المصادر، أن هذه الحملة على «هيئة التفاوض» تأتي في إطار تصفية الحسابات بين الرياض وأنقرة بسبب الخلافات القائمة بينهما، وتهدف إلى إفراغ «هيئة التفاوض» من مضمونها ومرجعيتها السعودية، وتشكيل جسم سياسي معارض جديد موال لأنقرة.

ووفق «عربي ٢١»، أكد الناطق باسم ما يسمى «المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية» المعارض الذي يتخذ من أنقرة مقراً له مضر حماد الأسعد، أن «كل القبائل السورية في (ما سماه) المناطق المحررة غير راضية عن أداء هيئة المفاوضات وخاصة بعد ضم منصتي القاهرة وموسكو وبعض الأسماء الأخرى للهيئة».

و«المجلس الأعلى للقبائل والعشائر السورية»، عبارة عن مجموعة من الأشخاص التابعين لتركيا شكلت منهم هذا المجلس في العام ٢٠١٧، بهدف تنفيذ أجندتها وأطماعها الاستعمارية في سورية.

واتهم حماد منصتي القاهرة وموسكو المعارضتين الموجودتين ضمن «هيئة التفاوض» بـ«المساهمة في تسليم الكثير من المناطق» للدولة السورية وحلفائها في درعا وجنوب دمشق وحمص والغوطة واللجاة وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها الدولة السورية.

وقال الأسعد: «بما أن القبائل السورية هي الجزء الأكبر من المجتمع السوري والمتضررة الأكبر مما جرى وخاصة بعد تنازل هيئة التفاوض عن مطالب الشعب السوري في السلال الأربع وتنفيذ مبادئ جنيف واحد والقرار ٢٢٥٤ فإن البيانات التي صدرت جاءت للتأكيد على تقاعس الهيئة وتنازلها عن مطالب الشعب السوري».

بدوره، رأى رئيس ما يسمى «مجلس السوريين الأحرار»، أسامة بشير، وفق «عربي٢١»، أنه من «الطبيعي أن يتحرك الشارع «الثوري» وتتحرك العشائر رافضة لهيئة التفاوض». وذكر، أن «الثورة لا يمكن أن تتصدرها شخصيات تساوم وتتنازل بالكثير فيما يسمى التفاوض، حيث إن الشعب قد صبر كثيراً عليهم، وبالتالي فإن الهيئة لا تستطيع أن تحتكر الثورة وتتصرف بما تشاء».

ووفق بشير فإن «هيئة التفاوض لا تمثل الثورة، فهي ليست منبثقة عن الشعب وتشكيلها ليس بقرار شعبي وإنما تشكلت من قبل دول تلبي مصالحها أولاً»، متسائلاً: «ماذا حققت هذه الهيئة على مدى عامين وأكثر منذ تشكيلها؟».

واعتبر أن «إسقاط هيئة التفاوض واجب وطني، حيث إن المظاهرات ستستمر حتى إسقاطها، ولذلك فإن انتقاد العشائر والقبائل السورية لهيئة التفاوض يصب في هذا الإطار من أجل تصحيح مسار الثورة».

ورقة مصرية للمصالحة من خمس نقاط وعباس يتجه لوضع آلية للانسحاب من الاتفاقيات مع الاحتلال

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب وكالات

كشف عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض عن ورقة مصرية لتقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس تكون مدخلاً لإنهاء الانقسام من خلال تحديد المدة الزمنية لعمر حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله، وبعدها بثلاثة أشهر تشكيل حكومة إنقاذ وطني تتولى الإشراف على الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وقال العوض لـ«الوطن» إن الورقة المصرية تتضمن خمس نقاط بآلية جديدة، هي عودة الحكومة لغزة دون تدخل من أحد، واستيعاب كافة موظفي حماس بشكل تدريجي براتب ٥٠ بالمئة، إلى حين انتهاء الدراسة من هذا الملف، والثالثة تشكيل لجنة من القضاة مهمتها إعادة النظر في كافة القضايا السابقة، النقطة الرابعة حل مشكلة الأراضي الحكومية المختلف عليها، وخامساً تنفيذ البند المتعلق بالأمن وفق اتفاق عام ٢٠١٧.

ووفق مصادر فلسطينية فإن كلاً من فتح وحماس تسلمتا بالفعل الورقة المصرية الجديدة المعروفة باسم ورقة «المقاربات» وأن القاهرة تنتظر ردود فعل الطرفين عليها تمهيداً لدعوة الفصائل الفلسطينية لجولة جديدة من اللقاءات.

على حين تسود أوساط الغضب في السلطة الفلسطينية من نية دولة قطر الالتفاف عليها وتمويل الوقود المشغل لمحطة الكهرباء في قطاع غزة دون موافقتها، وهو ما اعتبرته أوساط في السلطة الفلسطينية بأنه يكرس الانقسام بدل حله عبر الحوارات المتواصلة في القاهرة.

بدوره أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن» أن الردود على كل ما يتعلق بأمور المصالحة ستكون في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي سيعقد في ٢٦ من هذا الشهر لتحديد الخريطة السياسية المستقبلية، ومستقبل المصالحة والعلاقة مع الاحتلال».

وأكد أبو يوسف أن القيادة الفلسطينية واضحة في قراراتها والرئيس محمود عباس قالها في الأمم المتحدة: لا يمكن الاستمرار في اتفاقيات مع الاحتلال من طرف واحد، والمجلس المركزي سيقرر أموراً تتعلق بالعلاقة مع الاحتلال ومستقبل الاتفاقيات السياسية والاقتصادية وهي قرارات اتخذت في السابق وآن أوان تطبيقها.

في سياق آخر تشهد المناطق الحدودية في قطاع غزة توتراً مع استمرار الاحتلال في استهداف المناطق الحدودية وانهيار جهود التهدئة التي تقودها القاهرة.

على حين وضعت دولة الاحتلال عدة سيناريوهات للتعامل مع قطاع غزة وأزمته الإنسانية بعد انسداد أفق التوصل لتهدئة إحداها سيناريو الحرب حيث أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لقواته بالاستعداد لسيناريو الحرب ضد قطاع غزة، هذا وحذرت الفصائل الفلسطينية الاحتلال من الإقدام على شن عملية عسكرية ضد غزة، مؤكدة أن كل السيناريوهات متوقعة في ظل إفشال الاحتلال للجهود المصرية للتهدئة والتي وصلت لطريق مسدود بعد ربط حكومة الاحتلال كلف التهدئة بعودة جنودها المفقودين في غزة في عدوان عام ٢٠١٤، وهو ما رفضته الفصائل الفلسطينية.

ومن جهة ثانية جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين صباح أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن أكثر من خمسين مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في المسجد وباحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال اقتحامات يومية للمسجد الأقصى لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي وفرض سلطة الاحتلال عليه.

وفي سياق متصل اقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية شوشحلة القديمة في بلدة الخضر جنوب بيت لحم بالضفة الغربية وصوروا عدداً من منازل الفلسطينيين وأحد المساجد.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن منسق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بلدة الخضر أحمد صلاح قوله إن مجموعة من المستوطنين اقتحموا القرية بطريقة همجية وقاموا بتصوير المنازل والمسجد القديم تمهيدا لمصادرة أراضي الفلسطينيين وشق طريق التفافية تصل الشارع الرئيس القدس-الخليل وصولاً إلى قمة الجبل مكان تواجد القرية التي تتعرض لاعتداءات متكررة من المستوطنين بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٣ فلسطينياً خلال حملة مداهمات شنتها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معا الفلسطينية أن الاعتقالات تركزت في طولكرم ورام الله مشيرة إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الغازات السامة خلال اقتحامها مدينة نابلس.

محتجون خلال تظاهرة تدعو إلى رفع حصار الاحتلال الإسرائيلي على الحدود البحرية في شمال قطاع غزة أمس (رويترز)

طرابلس ستسلم القاهرة أخطر قيادات الجناح العسكري للقاعدة

سلامة: أكثر من ٢٠٠ ألف مقاتل من الميليشيات الليبية يتقاضون رواتب من الدولة!

كشف مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة وجود أكثر من ٢٠٠ ألف مقاتل ضمن التشكيلات المسلحة، لافتاً إلى أن هؤلاء يتقاضون رواتب من الدولة ويأخذون أوامرهم من زعماء المليشيات.

وقال سلامة في حوار مع صحيفة «الحياة» اللندنية في هذا الشأن: «هناك ما يتجاوز ٢٠٠ ألف مقاتل في التشكيلات العسكرية قدمت لهم الدولة الليبية منذ خمس سنوات، نوعاً من الغطاء، فيأخذون رواتب من الدولة، ولكن يأخذون أوامرهم من زعماء المليشيات».

وفي معرض حديثه عن مصادر تمويل التشكيلات المسلحة، قال المبعوث الأممي إن الليبيين وقعوا في فخ أكبر مما حصل في لبنان، موضحاً أن «معظم المال الليبي يتم تحصيله بابتزاز المصارف والمؤسسات السيادية أو بالسيطرة على موانئ أو مؤسسات حيوية، أو من تهريب البشر والنفط والمواد المدعومة إلى دول الجوار. وأقول أحياناً لأصدقائي الليبيين: اللبنانيون قاموا بحربهم الأهلية بأموال غيرهم، وأنتم وقعتم في فخ أكبر لأنكم تقومون بحرب بأموالكم الذاتية». وكشف سلامة أن الاشتباكات الأخيرة في ضواحي العاصمة الليبية طرابلس قد أودت بحياة ١٤٠ شخصاً وإصابة ٣٧٠ آخرين، لافتاً من جهة أخرى إلى أنها « سمحت للمرة الأولى للأمم المتحدة أن تلعب دوراً أساسياً في التوصل إلى وقف للنار».

ورأى المبعوث الأممي أن العاصمة الليبية تعيش منذ ١٠ أيام، هدوءاً نسبياً، وعزا ذلك إلى عدة أسباب منها «أولاً دخول عدد من الأشخاص المعروفين بعلاقاتهم بحركات إرهابية، خصوصاً بـ«داعش» والقاعدة، إلى العاصمة. بالتالي، علينا التنبه إلى وجودهم في العاصمة. وثانياً لأن هنالك ربما ١٥ مليون قطعة سلاح بين أيدي الناس، وبالتالي، إمكانية العودة إلى القتال موجودة. وعلينا تحديداً، وهذا ما نعمل عليه، سحب البساط من تحت أرجل الذين يريدون أن يستمر القتال، من خلال وضع ترتيبات أمنية في العاصمة».

وشدد سلامة على أن الأهم في هذه المرحلة «هو الشرطة، لأن الجيش لا يؤمن الأمن داخل المدن، فالمطلوب إعادة بناء شرطة وأجهزة أمن ومخابرات ومخافر، وهذا ما نقوم به الآن، وهو جل جهدي في المرحلة الحالية». ومن جهة ثانية أكد عضو المجلس الأعلى المصري لمكافحة الإرهاب والخبير الأمني العميد خالد عكاشة، أن قبض الجيش الليبي على الإرهابي هشام عشماوي ضربة أمنية ناجحة ومميزة للقوات المسلحة الليبية.

وأوضح في تصريحات خاصة لـRT، أن القوات الليبية تمكنت من الوصول لأحد أخطر العناصر الإرهابية التي تدبر عمليات إجرامية في مصر وليبيا، ويعتبر العشماوي من القيادات الهامة في الجناح العسكري لتنظيم القاعدة، واعتقاله ضربة مؤثرة وموجعة للتنظيم في شمال إفريقيا.

وأشار العميد خالد عكاشة إلى أن هناك تعاوناً عسكرياً وتعاوناً أمنياً بين القوات المسلحة المصرية والليبية، وستسمح الاتفاقيات بتسليم الإرهابي لمحاكمته في مصر لأنه نفذ العديد من العمليات الإرهابية في مصر وليبيا.

وأضاف أن الإرهابي المصري شارك في اغتيال النائب العام هشام بركات عام ٢٠١٥، وفقاً لتحريات الأجهزة الأمنية المصرية واعترافات الإرهابيين الذين أكدوا أن عشماوي المدبر الرئيسي لقتل النائب العام، وعمليات كرم القواديس والفرافرة التي قتل فيها العديد من الجنود المصريين.

روسيا اليوم – وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠